

حق الوطن | خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاصد المتم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء - 00:00:02

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. وشهد ان سيدنا وامامنا عظيمنا وقدوتنا ومعلمونا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد. حق الوطن اولا الكلام يدور حول نقطتين هامتين - 00:00:31

الاولى لا وطن بلا مواطن لا وطن بلا مواطن. لازم مواطن عشان يكون فيه وطن. طب امال اللي موجود في الدنيا دي يقول لي اناس عايشة ناس عايشة وخلاص انما هو ده للقرآن اتكلم عنه. احنا طبعا كل كلامنا من منزور القرآن والسنة - 00:00:57

اقرأ هذه الآيات عبدالله عد قراءتها اكد قرأتها لكن عد اعد قراءتها الآية الاولى فيها قوله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا رب اجعل هذا بلدا امنا. بعد ما قال ايه؟ او بعد ما عمل ايه؟ بعد ما جاب اسماعيل وهاجر عليهم الصلاة والسلام - 00:01:22

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم ارزقه من الثمرات الآية الثانية في البقرة برضه دعا سيدنا ابراهيم وقال رب اجعل هذا عفوا في سورة ابراهيم. رب اجعل هذا البلد امنا - 00:01:49

واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. رب انهن اضللن كثيرا من الناس الآية ناخذ من الآيات دي ايه بقى؟ مقومات الوطن - 00:02:28

واسباب بقاء الوطن. يبقى مقوماته واسباب بقائه. اعظم مقوى اما من مقومات الوطن توحيد الله في توحيد الله يبقى في وطن. ما فيش توحيد قل على الناس السلام ليه؟ واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ما هو مين بنية دول؟ مين بنوا - 00:02:57

دول مين بنو ابراهيم اللي بيطلب له و لهم الا يعبدوا الاصنام. هم بنوه اللي قال اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم هم دول يعني ما فيش وطن - 00:03:31

هيبقى بعد كده فيه وطن. يبقى سيدنا ابراهيم جاء بالمواطنين. اولا. جاء بالمواطنين وطلب من رباه ان يكون لهم وطن. مين المواطنون ليقيموا الصلاة. هم دول ليقيموا الصلاة. فاجعل افندة من الناس - 00:03:57

تهوي اليه. الدعوة دي دعاها في الاول خالص. اول ما جابهم لسة ما فيش حد ولا انس ولا جن في المكان ما حدش موجود خالص. اسكنت من ذريتي بواد. رب اجعل هذا بلدا امنا في البقرة. اجعل هذا - 00:04:27

بلدا امنا اجعل هذا هذا ايه دي؟ هل ستعود على ايه؟ على الوادي اللي سكنهم فيه واللي ما فيهوش زرع اجعلوا بلدا يبقى هو لسه ايه؟ ما بقاش بلد. بس فيه ايه؟ فيه مواطنون - 00:04:49

في الزيارة من الزيارات بدأ في ناس موجودة بقى وبدأت في حياة فطلب من رب العالمين اجعل هذا عرفه الاول ما كانش معرف بلدا بدون الف ولا م يعني اجعل المكان ده بلدا - 00:05:11

بلدا فدعا للبلد فدعا للبلد اجعل هذا البلد امنا. بعد ايه؟ الدعوة الثانية الاولى نكر لان ما فيش بلدا اصلا ما هاجروا اسماعيل بس فين البلد؟ ما هم دول بقى المواطنون اللي هيقيموا الآية؟ البلد - 00:05:31

اول مقوم واول دعامة لاي وطن توحيد الله. ليه؟ لأن الشرك بالله برضه لما تقرأ القرآن تلاقيه دمر الاوطان اوطاني اتدمرت بالفعل واللي موجودة متدمرة طالما في شرك يبقى مدمرة - 00:05:56

لكن من اكرام الله لرسوله وهذه الامة ان الابادة مش جماعية والتدمير مش جماعي. مجموعة تدمر تهلك بس الامة لسة موجودة.
وستظل موجودة ليوم الدين. ده بس الميزة ان الامة ما تهلكش هلاكا جماعيا. لكن تدمر قرى دول اه. انما الامة كام - 00:06:19
مهلة فيها الامة باقية بس فيه نفس المرض والعلة اللي كانت موجودة وكانت سببا للتدمير لو وجدت يدمر نفس الناس اللي عملوا نفس المشكلة اللي عملوا نفس الجريمة طب ايه اللي حصل؟ بالشرك اقرأً قوم نوح حصل لهم ايه؟ الاول اشركوا وقالوا لا تذرن الہتکم - 00:06:47

ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا. دعا عليهم سيدنا نوح لمشركين ما بيستجيبيوش. والدعوة استجيبيت والارض اتفسلت من المشركين. واهلك الله سبحانه وتعالى اهل الارض. ربى لا - 00:07:19
اعتذر على الارض من الكافرين ديارة. انك انتظرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. وفعل بتدمروا يبقى الشرك هو اللي بيقضى على الاوطان. فالناس موجودة او مال بتوع البقر ما هم عايشين. مين قال لك ان هم عايشين - 00:07:38
هي دي حياة عباد البقر اي في اي فراغ يا اخواننا حاولوا تسدوهم. عباد البقر يا اخواننا هم دول عايشين اللي بيعبدوا الطواغيت عايشين الا بعвод الاولياء الصالحين مش عايشين. ما حدش عايش الا اللي بيعد رب العالمين بس. امال دول دي حياة كده - 00:07:58

بس وخلاص قال رب العزة قل تتمتع بكفرك قليلا. يبقى الكافر بيتمتع. قل تتمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. يبقى مش معينة. مش معينة. فالشرك يدمر ويقضي ويخرب ويخرب الدول ويخرب الامم الشرك. والبلد ده اللي احنا عايشين فيه مسقط راسنا ده دمر في - 00:08:18

اختم من الاوقات بشرك بالشرك. قال موسى عليه الصلاة والسلام ربنا انك اتيت فرعون وملأه دينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمن حتى يروا العذاب الاليم. وقد كان. استجيبيت دعوة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:08:48

وتدمير فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين. ده تدمير ولا مش تدمير؟ راح البلد راحت فين فلما اسفونا يعني اغضبونا بالشرك والكفر والظلم. انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين. خلصوا - 00:09:13
فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. فانظر كيف كان عاقبة الظالمين باول شيء يقيم الاوطان توحيد الله الناس لا تدعوا الا الله. لا تخف الا من الله. لا تندر الا الله. لا ترکع وتتسجد الا الله. لا ترجو النفع الا من الله - 00:09:39
اه لا تخافوا الضر الا من الله كل شيء. كل شيء ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. اما الشركات مالية دنيا والناس عاوزة الدنيا تتصلح هتتصلح ازاي؟ يبقى ندحك على نفسنا قرآننا واضح احنا اللي مش واضحين. خلينا نبقى واضحين مع نفسنا شوية - 00:10:00

قرآننا فيه كل حاجة لكن والتاريخ بيعبد والبشر نسخ مكررة. والمعاصي نسخ مكررة اللي بتحصل من من ملابين السنين بيحصل النهاردة وغدا. والرسول قال كده. قال لا تقوم الساعة حتى - 00:10:20

تضطرب الآيات نساء دوس حول ذي الخلصة. صمم وهيرجع تاني الاصنام في جزيرة العرب. وب بدأت البشائر تزهر موجودة في جزيرة العرب اللي الرسول طهرها من الشرك يبقى اول حاجة توحيد الله. تاني حاجة اقامة الصلاة - 00:10:40
وطن يعني اقامة صلاة غير كده ما يبقاش وطن ربنا ليقيموا الصلاة. انت جايب دول يعملوا هنا ايه؟ يقيموا الصلاة ولا يعملوا مصانع؟ لا لا يقيموا الصلاة. طب بعد كده اه بعد كده تتعمل مصانع لكن الاول اقامة الصلاة - 00:11:00

بعد كده تتعمل مشاريع بس ده الاول خالص اقامة الصلاة في المكان ده لازم نقيمه. ولذلك ما فيش وطن في الدنيا الا مكة والمدينة. بعد كده ما فيش اوطان مكة والمكة. ولحد يوم الدين. حتى - 00:11:18

الدجال لما ييجي يحربهم ما يعرفش يحربهم. وطن محصن يدخل كل قرية وطبعا كل قرية هيدخلها لابد له فيها وله اعداء برضوا الدجال الدجال له اعداء وله اعداء فالاتباع هيقووا كفرة. ييجي يدخل مكة والمدينة ما ينفعش. ليه؟ وطن مسلم خالص - 00:11:33

لانه اسس كده اول نواة اتحطت فيه يقيموا الصلاة. ربنا ليقيم. بس كده! ايوة. اه طب ما كان يقيم الصلاة كانوا يقيموا الصلاة ما عدش في بيت المقدس وسيدنا بغينا يعيش في بيت المقدس - 00:11:55

وهو قاعد ومعها سارة وهتبقى هاجر وابتها معه. بالاش حتى انهم يبقوا يعني مع بعض سارة يعني غضبانة شوية من يعمل لهم سكن لوحديهم خيمة لوحدهم. بيت لوحديهم. بس يبقوا قاعدين معه هناك. حيث الشمار والظلال وبيت المقدس مكان مبارك. لكن رب - 00:12:12

على مين ؟ ويريد يبقى فينا وطن. خد المواطنين دول ووديهم هنا. عشان يأسسوا الوطن. يأسس وطن. شيء طفل رضيع؟ ايوة.

يؤسس وطن؟ ايوة. طفل رضيع؟ ايوة. وامرأة؟ ايوة. امال الرجال فين؟ هم دول اللي ربنا هيوضع فيهم السر - 00:12:32

ويكونوا فاجعل افئدة من الناس الناس بتروح مكة والمدينة مش باجسادها.انا ما اقصد الناس بقى اللي هم بتوع الشهرة وبتوع الاسماء. لأن اللي بيحبو مكة والمدينة. ما بيروحوش مكة والمدينة باجساد - 00:12:52

يروحوا بقلوبهم ما بيروحوش بالاجساد بيروحوا بالقلوب اللي بتحرکها بيتحرکوا من القلوب. فاجعل افئدة افئدة من الناس تهوي تهوي مش تمشي. مش تسعى قوي تهوي تسقط كده تسقط كأنه شف يعني المهم - 00:13:07

ده المقاوم الاول توحيد الله. المقوم الثاني اقامة الصلاة. الثالث الامن وطن ما فيش امن يبقى مش وطن لازم امن. لمين؟ كل الناس تبقى امنة كل الناس تبقى قوية على اموالها وعلى اعراضها وعلى دمائها - 00:13:26

وعلى اسرارها على اسوارها اصرارها اصل انا على فلوسها امنة امنة. ولذلك دعا بالرزق يعني عشان يأكلوا يقتاتوا والامن ربي اجعل هذا بلدا وهو لسة نكرة. امنا. والثانية يا رب اجعل هذا البلد امنا. واستجبت الدعوات - 00:13:44

او لم نمك لهم حرما امنا؟ يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنه قد كان فعلا اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الامر الثاني بعد مسألة لا وطن الا بمواطن - 00:14:09

لا وطن الا بمواطن حفاظة الاسلام بالمواطن المواطن دي حاجة كبيرة وممرين هو بقى المواطن؟ المواطن اللي كل سمع عن رسول الله وامن به ودخل في امة الاجابة. هو ده المواطن المعتبر - 00:14:32

اما اللي ما دخلش في امة الاجابة وسمع عن سيدنا النبي هو من امة النبي. بس مش مستفيد باي شيء. ليه؟ لانه لم يؤمن وببسبيه ومش واسق فيه حاجات كثير بقى. كل اللي انت شايفه على وجه الارض دول امة النبي. طالما سمعوا عنه. اللي شتموه - 00:14:49
من امته واللي اترىقوا عليه من امته. واللي بيطنعوا في سنته من امته. دي اسمها امة الدعوة وصلتها ايه؟ وصلتها دعوة النبي.
مشوشة خالصة ايا كان هي من امة النبي - 00:15:09

ايَا كانوا وصول الدعوة اليهم صالحية خالصة مشوشة هم من امة النبي. اللي استجابوا وامنوا به واتبعوه دول اسمهم امة الاجابة امة الاجابة دي بقى الرسول قال عليها كلام كثير قوي - 00:15:26

ووصى بها لانهم دول بقى اللي بيحلو في الايه؟ في الاوطان اللي ربنا سبحانه وتعالى اراد ان تكون وخليل اعملها قدامنا عشان كده تبقى احنا نحتزم به صلوات الله وسلامه عليه - 00:15:44

يبجي سيدنا النبي يقول ايه بقى تروي عائشة كما عند مسلم تقول شف الاهتمام بقى بالمواطن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولی مانوبلیا من امر امتی شيئا ايا كان شيئا - 00:16:01

فشق عليهم فاشقق عليهم. اللهم من ولی من امر امتی شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولی من امر امتی شيئا فرق به دی دعوة مین؟ دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. مستجابة - 00:16:23

بعد موته بعد موته الدعوة دي مسجلة عند الله ومفعلة ليوم الدين. دي دعوة دعاها الرسول في موقف السيدة عائشة تقول في بيت يعني ما دعهاش كان في سافر بتاع كان في بيتها ودعا هزه الدعوة. اللهم من ولی من امر امتی شيئا فشق عليهم فاشقق عليه - 00:16:44

ومن ولی من امر امتی شيئا فرق بهم فارفق به. مین بقى هم المواطنين. امال مین اللي ولی؟ اللي على راسهم اللي على راسهم ايا

كان بقى رئيس عمال مدير مدرسة عميد جامعة كلية ايا كان الموقع ولی من امر هزه الام - [00:17:04](#)
اما تشق عليهم. في اي حاجة يعني يقوم ينام ما يفكش الا في الرفق بهم في الرفق بهم فشق عليهم فاشق عليه والثانية
بقى رفق بهم فارفق به. يا الله - [00:17:26](#)

ترفض دعوة مسجلة الرسول خلاص في جوار ربه لكن الدعوة ماشية مش هتنتهي مش مش مرتبطة بزمان ولا بمكان لأ دعوة لسارية
ليوم الدين وهو اول واحد يضرب لنا المسل الاعلى في الرفق بالام. خد المسال ده حاجة واحدة بس عشان الوقت - [00:17:46](#)
بيقول ايه؟ الحديث عند مسلم ايضا من حديث ابو هريرة يقول لولا لولا ودي في اللغة امتناع لوجود حاجة منعت لوجود حاجة. لولا
ان اشق على المؤمنين وفي رواية امتى - [00:18:08](#)

لامرتهم بالسواك عند كل صلاة تأمل دي جيدا سواك حته شاطية كده من شجرة الاراك مسلا دي حاجة مهمة قوي اه بيقول لولا اني
خايف اشق عليهم هتشق علينا في ايه يا رسول الله؟ ان لازم ما يصليش الا يستاك - [00:18:30](#)

طب ومش موجود السواك ضاع منه الا فعشان كده الرسول ما خلاش الامر للوجوب. لان في الحديث بيقول ايه؟ لامرتهم يبقى هو
اه؟ ما لانه لو امر يبقى لل موضوع هو ما امرش امال ايه؟ يستحب - [00:18:53](#)

يستحب من الشيء المحبب تعمل كده تستك عند كل صلاة موجود السواكت لكن افرض مش موجود هو موجود عنده اه بس نسيته
لو فيه امر يبقى لأ رح هاته او خد واحد من اللي جنبك. ده ان كنت يعني ما انتش اه كذا. اه ممكن. المهم - [00:19:09](#)

شف قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام رفيق بالامة حاجة بسيطة خالص لولا ان اشك. يبقى انا مش عاوز اشك ده منهجه بقى يبقى اي
واحد ينسب اليه في اي موقع لازم يحط سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قدامه كده - [00:19:31](#)

انت عاوز ناوي تعمل ايه؟ هتشوف؟ اه والله ما هتشوف راحة ابدا. هترفض هتجد الرفق ورفق بهم رفق الله به الرسول عليه الصلاة
والسلام يذكر لناكم نموذج يقول لنا خد النمازج دي - [00:19:50](#)

يا ريت تكرروهم يا ريت يبقو موجودين في الامة لحد يوم القيمة يعني ايه حط لنا شوية نمازج كده. قال ايه بقى برضو كله في
باب الاهتمام بالمواطن اللي هيشغل الوطن اللي ربنا عاوزه اصلا. الوطن مش الوطن اللي الناس عاوزاه لأ الوطن اللي بيقول عاوزه.
يقول ايه بقى؟ في الحديث عند ابن ماجة - [00:20:11](#)

وغيره من من رواية انس يقول فيه صلى الله عليه وسلم ارحم امتى بامتي. ابو بكر واسدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان
واقضاهم علي واقرأهم ابي ابن كعب - [00:20:39](#)

واعلهم بالحلال والحرام. معاذ بن جبل وافرضهم زيد ابن ثابت. الا وان لكل امة امينا وامينا امتى ابو عبيدة ابن الجراح. كده تمانية
الترتيب ده الرسول قاله وهو عايش لسه حي - [00:21:08](#)

حي الرسول مات رتبهم زي ما ترتبوا ارفع الامة بالامة بعد موت الرسول اهو بقى. هو عايش برضو ارفع الناس بالامة. بس خلاص
الرسول عليه الصلاة والسلام انتقل الى جوار ربه. رتبهم كده نفس الترتيب ده - [00:21:28](#)

ارحهم بالامة ابو بكر. يبقى هو الرئيس. ما هو الرئيس اللي بعد الرسول ابو بكر ارحم الامة بالامة يبقى بعديه مين؟ بنفس الترتيب اللي
الرسول رتبه. واسدهم في دين الله عمر. عمر وهكذا وانت نازل - [00:21:49](#)

انا عاوزك تتخيل وطنا فيه تمانية مليون وهو دول تمانية المذكورين في الحديث تمانية عاوز اتخيل وطن فيه تمانية مليون كل
واحد نسخة من كل مليون نسخة من واحد من التمانية - [00:22:08](#)

يعني ميت راحة مليون راحم الناس كابي بكر. مليون شديد في دين الله كعمر مليون صادق في حياته. الحياة اللي مات يا اخوانا
مات من حياة الناس مليون واحد عندهم حياء بصدق كعثمان. مليون واحد - [00:22:24](#)

قاضي كعلي ابن ابي طالب مليون قاضي كعلي ابن ابي طالب مليون قارئ كابي ابن كعب مليون اعالم بالحلال والحرام اللي
بات حياة الناس تسعيين في المية انها حرام. عاوزين مليون عالم بالحلال والحرام كمعاذ ابن - [00:22:50](#)

جبل ومليون واحد عالم بعلم الفرائض والمواريس كزيد ابن ثابت. ومليون امين على اسرار البلد وعلى كل حاجة في وعلى ملي

البلد وعلى مشاريع البلد وعلى وعلى كمین؟ کابي عبیدة ابن الجراح. تخیل! لو فيه وطن فيه تمانیة مليون بالشكل ده - 00:23:16
هیبقي شکله ايه؟ اللهم ردنـا الى دینـك ردا جميـلا. اللهم ردنـا الى دینـك ردا جميـلا. اللهم انك عفو تحـب العـفو فاعـف عنـا. وعنـا والـديـنا
وعـنـ من له حقـ علىـ. اللـهم من ارادـنا وـدينـنا وـبلادـنا بـخـير فـوـفقـه لـكـلـ خـيرـ. ومن ارادـنا وـدينـنا وـبلادـنا بـسـوء فـاجـعـلـ كـيـدهـ فيـ نـحرـهـ

واجـعـلـ تـدـبـيرـهـ - 00:23:44

وـخـذـهـ اـخـذـ عـزـيزـ مـقـتـدرـ. اـمـيـنـ. وـصـلـ اللـهمـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ. اـذـكـرـهـ يـذـكـرـکـمـ. وـاشـكـرـوـهـ عـلـىـ نـعـمـهـ يـزـدـکـمـ وـاقـمـ

الـصلـاةـ - 00:24:04